

تلفزيون

## anb تحتضر... مع وقف التنفيذ

ما هو مستقبل الفضائية الإخبارية التي لم تقف الشائعات عن ملاحقتها؟ وهل تُقفل أبوابها أم تكتفي بصرف مجموعة جديدة من الموظفين؟ أسئلة كثيرة تطرح نفسها بعد أخبار عن تغييرات جذرية داخل القناة

باسم الحكيم

يعيش موظفو anb حالة من الترقب بعد أخبار عن صرف دفعة جديدة منهم قريباً. عشرون موظفاً سيغادرون المحطة مع توقف «النشرة اللبنانية» قريباً جداً. لكن هذه العملية لن تظاول العاملين في النشرة فقط، بل ستسحب على مختلف الأقسام. علماً بأن بعض أقسام المحطة تعاني نقصاً فادحاً في عدد الموظفين. هكذا، قُضت الإدارة بإيقاف نشرتها اللبنانية التي تعجز أساساً عن مواكبة التطورات في البلد، لغياب عنصر المراسلين وضعف الإمكانيات. ولا تزال المحطة مصرة - لمصالح خاصة - على الاحتفاظ بنشرتها المغربية والعراقية.

إذا، ليست نشرة لبنان أولى الضحايا ولن تكون الأخيرة في ظل القرارات الاستثنائية الحالية. قبل نهاية العام الماضي، جرى الاستغناء عن أول فوج من الموظفين من دون مهل قانونية مفروضة في هذه الحالات، كما تولّى مهمات المدير المساعد لرئيس مجلس الإدارة بطرس الخوري، فما



من استديوهات المحطة

كان منه إلا أن استنجد بالقضاء الذي سيحسم القضية الشهر المقبل. وبعد فترة وجيزة، شرعت المحطة الأبواب لطرد دفعة ثانية من الموظفين وأوقف برنامجا الإعلامي طانيوس ديبس «في السياسة»، و«كلام موزون». هكذا، يستمر تحنط المحطة في أزمتها المتتالية منذ أشهر. وخطة الاستغناء عن بعض الموظفين لا تأتي بسبب تخمة في العمالة، بل في إطار تقليص النفقات.

ورغم الأزمة المالية وضعف الأداء، تغيب أي خطة للنهوض بالقناة. بل تؤكد مصادر مطلعة أن الوضع باق من دون أي تغيير، نافية أي كلام عن احتمال توقف المحطة عن البث. وهو ما يؤكد مصدر آخر مشيراً إلى أن المحطة تحولت إلى «منبر مهم للعلاقات العامة، لا يمكن الاستغناء عنه».

ويكشف الإعلامي طانيوس ديبس أنه أبلغ خلال المهلة القانونية أن المحطة لن تجدد العقد معه، لتقديم

موسم جديد من برنامجه السياسي، بحجة أن «المحطة قادمة على برمجة مغايرة ونظرة مختلفة إلى مستقبل القناة الإخبارية». ويوضح ديبس أن المدير العام للمحطة العراقي ماجد السامرائي، أكد أن «الاستغناء عن البرنامج ليس تقليلاً من تقديره لمجهودي، بل لا أدري إذا كانت هناك أسباب غير معلنة». ويلاحظ الإعلامي اللبناني تبدلاً في توجهات المحطة وأولوياتها، إذ لم تعد تضع المسألة اللبنانية في سلم اهتماماتها، بل أفردت حيزاً للشأن العراقي انطلاقاً من إمكاناتها المتواضعة التي لا تؤهلها لمنافسة الفضائيات الإخبارية الكبرى. ولا يرى ديبس، الذي يتولى مهمات استشارية وإنتاجية في mtv حالياً، أي ظلم في ما حصل معه، بل يضعه في خانة العرض والطلب.

وإذا كانت المسائل قد انتهت حياً بين ديبس والمحطة، فالمسألة مع عرفات حجازي مختلفة. يشرح الأخير بأنه

### احتمال صرف 20 موظفاً واستبعاد إقفال المحطة بعد تحولها منبراً للعلاقات العامة

فوجئ بالاستغناء عن خدماته من دون مراعاة لأي مهل قانونية، لذا طرق باب القضاء، كاشفاً أنه «خلال فترة عملي، استضفت رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو لم يكن قد سمع بالمحطة أصلاً، والسيد محمد حسين فضل الله»، مضيفاً إن «العراقيل وضعت في طريق مقابلة أردت إجراءها مع رئيس الجمهورية السابق إميل لحود». ويضيف حجازي إن الإدارة لم تكلف نفسها عناء الاطلاع على مشروع تطوير أمضى في إعداده أكثر من شهر، وهو يقضي - على حد قوله - بتغيير كل البرامج ومعظم طاقم العمل، «لأنه لا يوجد أي برنامج في المحطة يحقق دقيقة إعلانات واحدة».

ورغم الصورة السوداوية التي يعطيها حجازي، وعدم استبعاده قيام الإدارة بصرف مجموعة جديدة من الموظفين، فإنه يستبعد إقفالها لأنها تحولت إلى شبكة للعلاقات العامة. هكذا، يبقى مصير المحطة التي تبتت من النقاش (شمال بيروت) مجهولاً. مع ذلك، ثمة من يبشر الموظفين سراً بأن الإدارة «قد» تتراجع عن قرار الاستغناء عنهم، لكن لا شيء محسوماً حتى الآن.

ردت «اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام» على الضجة التي أثيرت حول «منحوتة الصليب» للفنان رودي رحمه. وأعلنت في بيان أصدرته أمس أن المنحوتة هي «تعبير فني عن فكرة لاهوتية وكتابية...» وأن «سر المسيح المتالم... لا يظهر لنا بالصورة المجردة على خشبتين أو خشبية واحدة بل... له بعد لاهوتي». انطلاقاً مما سبق أعلنت اللجنة أنها «تشجع وتبارك مثل هذا العمل الفني ولا اعتراض عندها على هذا الإبداع الداخلي المشبع لاهوتاً وإيماناً، علماً أن المنحوتة قسم من عمل فني كامل لدرج التوبة المزمع تنفيذه على دائرة وادي قاديشا».

التقى راغب علامة جمهوره في مقهى «ستاربكس» في إطار فعاليات مهرجان الحرما. وأعلن المكتب الإعلامي للفنان اللبناني أن هذا الأخير شارك في المهرجان بهدف دعم إحياء شارع الحرما، والإعلان عن ألبومه الجديد الذي سيصدر خلال الشهر المقبل.

يستعد وائل كفوري لإطلاق أغنية جديدة بعنوان «بزعل عليك» من كلمات طارق الزين وألحان عادل العراقي. وكان الفنان اللبناني قد أنهى أغنيته ألبومه الجديد الذي سيصدره قريباً ويضم 9 أغنيات.

تعود رغدة إلى السينما في فيلم جديد بعنوان «كف القمر» للمخرج خالد يوسف. والشريط من تأليف ناصر عبد الرحمن وبطولة جمانة مراد، وخالد الصاوي، وهيثم أحمد زكي... يذكر أن رغدة غابت 14 عاماً عن شاشة السينما منذ قدمت فيلم «استاكوزا» أمام النجم الراحل أحمد زكي.

## كوني في قلب الموضة في بيروت مع MASTERCARD®

استخدمي بطاقتك MasterCard للاستمتاع بالتسوق الراقي والمطاعم الفاخرة في بيروت.

لتتعرف على قائمتنا الكاملة من المزايا، تفضلنا بزيارة [www.mastercard.com/mel](http://www.mastercard.com/mel)



متعة الموضة من MasterCard® و AÏSHI في بيروت 2010



هناك أشياء لا تقدّر بثمن، ولكل ما له ثمن هناك MasterCard™.

فستان: 2,000 دولار MasterCard  
تعبيرك عن مشاركتك بالموضة، لا يقدر بثمن.

MasterCard International Inc. علامة تجارية مسجلة لدى MasterCard International Inc. في بيروت، لبنان. جميع الحقوق محفوظة. © 2010 MasterCard International Inc.